



Distr.: General
9 December 2015

Arabic
Original: English

برنامج الأمم المتحدة للبيئة



لجنة التفاوض الحكومية الدولية المعنية بإعداد صك
عالمي ملزم قانوناً بشأن الزئبق
الدورة السابع
البحر الميت، الأردن، ١٠-١٥ آذار/مارس ٢٠١٦
البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت*
تقرير عن أنشطة الأمانة المؤقتة خلال الفترة التي تسبق
بدء نفاذ الاتفاقية

تقرير مرحلي عن عمل الأمانة المؤقتة في الفترة منذ الدورة السادسة للجنة التفاوض
الحكومية الدولية المعنية بإعداد صك عالمي ملزم قانوناً بشأن الزئبق

مذكرة من الأمانة

أولاً - مقدمة

١ - في الفقرة ١١ من قراره بشأن الترتيبات في الفترة المؤقتة قبل بدء نفاذ الاتفاقية
(UNEP(DTIE)/Hg/CONF/4، المرفق الأول)، طلب مؤتمر المفوضين المعني باتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق إلى المدير
التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة توفير خدمات الأمانة المؤقتة لدعم لجنة التفاوض الحكومية الدولية المعنية
بإعداد صك عالمي ملزم قانوناً بشأن الزئبق ودعم أنشطتها إلى حين انعقاد الاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف. وفي
الفقرة ١٢ من هذا القرار، طلب المؤتمر إلى الأمانة المؤقتة التعاون والتنسيق، حسب الاقتضاء، مع الجهات
الفاعلة الأخرى ذات الصلة، بما فيها أمانة اتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها
عبر الحدود، واتفاقية روتردام المتعلقة بتطبيق إجراء الموافقة المسبقة عن علم على مواد كيميائية ومبيدات آفات
معينة خطرة متداولة في التجارة الدولية، واتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة من أجل الاستفادة
الكاملة من الخبرات والدراية ذات الصلة. وفي الفقرة ١٣ من القرار، طلب المؤتمر إلى المدير التنفيذي تيسير
الأنشطة على المستويين الإقليمي والقطري لدعم التنفيذ في الفترة المؤقتة بطريقة تتسم بالفعالية والكفاءة.

٢ - وقُدّم موجز للأنشطة التي اضطلعت بها الأمانة المؤقتة استجابة لهذه الطلبات
UNEP(DTIE)/Hg/INC.6/22، وCorr.1، وUNEP(DTIE)/Hg/INC.6/INF/7 إلى لجنة التفاوض الحكومية
الدولية في دورتها السادسة التي انعقدت في الفترة من ٣ إلى ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ في بانكوك. ويوجز
هذا التقرير الأنشطة الرئيسية التي اضطلعت بها الأمانة المؤقتة منذ انعقاد الدورة السادسة للجنة والتي تشمل
عملها دعماً للجنة وأنشطتها على حد سواء إلى حين انعقاد الاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف وبدء عمله لدعم
التصديق والتنفيذ المبكر لاتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق من جانب الأطراف.

ثانياً - دعم لجنة التفاوض الحكومية الدولية وأنشطتها إلى حين انعقاد الاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف

ألف - الدورة السابعة للجنة التفاوض الحكومية الدولية

٣ - لا تزال الأمانة المؤقتة بصدد تنظيم الدورة السابعة للجنة التفاوض الحكومية الدولية. وشملت هذه
العملية تحرير خطابات الدعوة وإرسالها، فضلاً عن تنظيم المسائل اللوجستية، والعمل بالتعاون الوثيق مع البلد
المضيف، الأردن، لوضع الترتيبات وإبرام الاتفاقات اللازمة، وتحديد مكان الاجتماع. وشملت الأنشطة الأخرى
ترتيب خدمات دعم المؤتمر، وتنظيم سفر المشاركين الممولين، ودعم أنشطة مكتب لجنة التفاوض الحكومية
الدولية، وإعداد وثائق الاجتماع لتنظر فيها اللجنة.

٤ - وتم الاضطلاع بالأنشطة اللوجستية بدعم من موظفي فرع المواد الكيميائية والنفايات التابع لشعبة
التكنولوجيا، والصناعة، والاقتصاد في برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومن مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع
الذي يساعد في الترتيبات المتعلقة بسفر المشاركين الذين يتم تمويل تكاليف مشاركتهم. وكذلك يدعم موظفو
فرع المواد الكيميائية والنفايات تنظيم أنشطة جانبية في أثناء الدورة السابعة. وقدمت أمانة اتفاقيات بازل
وروتردام واستكهولم الدعم لإنشاء موقع لتقاسم الوثائق لاستخدامه في أثناء الدورة السابعة. وسيقدم فرع المواد
الكيميائية والنفايات وأمانة اتفاقيات بازل وروتterdam واستكهولم الدعم للأمانة المؤقتة من أجل تصريف أعمال
الدورة.

٥ - وتولت الأمانة المؤقتة قيادة إعداد المواد التقنية، وبصفة خاصة وثائق الاجتماع، بمساهمة كبيرة من أمانة
اتفاقيات بازل وروتterdam واستكهولم، وشراكة الزئبق العالمية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (وبصفة خاصة
الجهات القيادية المشاركة في بعض مجالات الشراكة)، والجهات الفاعلة المعنية الأخرى، ومنظمة الصحة العالمية.

٦ - وقدمت أمانة اتفاقيات بازل وروتterdam واستكهولم مساهمات أساسية في الوثائق في المجالات التي تتمتع
فيها بخبرة خاصة، مثل الضوابط على الواردات والصادرات، والتخزين، والنفايات، والمواقع الملوثة، والرصد
والإبلاغ. وتمت الاستفادة من الخبرة التي اكتسبتها الاتفاقيات في وضع مشروع النظام الداخلي
(UNEP(DTIE)/Hg/INC.6/13)، ومشروع القواعد المالية لمؤتمر الأطراف في اتفاقية ميناماتا
(UNEP(DTIE)/Hg/INC.6/14)، وهما المشروعان اللذان نظرت فيهما لجنة التفاوض الحكومية الدولية في دورتها
السادسة. وستساعد نسخ هذه الوثائق التي عُرضت في الدورة السابعة في مواصلة مناقشة العمل الذي أُجِز في
الدورة السادسة. واستناداً إلى خبرتها في العمل مع مرفق البيئة العالمية، ساهمت أمانة اتفاقيات بازل وروتterdam
واستكهولم أيضاً في وضع مشروع مذكرة التفاهم بين مؤتمر الأطراف في الاتفاقية ومجلس مرفق البيئة العالمية،
ومشروع المبادئ التوجيهية للمرفق بشأن الاستراتيجيات والسياسات الشاملة، والأولويات البرنامجية، وأهلية
الحصول على الموارد المالية واستخدامها، وبشأن القائمة الإرشادية لفئات الأنشطة التي يمكن أن تحصل على
الدعم من الصندوق الاستئماني للمرفق. وقد أخذ المدير التنفيذي خبرة ومساهمة أمانة اتفاقيات بازل وروتterdam

واستكهولم في الاعتبار في تقريره عن المقترحات المتعلقة بكيفية أداء الأمانة الدائمة للاتفاقية لمهامها (UNEP(DTIE)/Hg/INC.7/15)، وكذلك في وثيقة المعلومات التي أعدها بناء على طلب فريق الخبراء المخصص المعني بالتمويل والمتعلقة بخيارات المؤسسات المضيفة للبرنامج الدولي المحدد الخاص بدعم بناء القدرات وتقديم المساعدة التقنية المشار إليه في الفقرة ٦ (ب) من المادة ١٣ من اتفاقية ميناماتا (UNEP(DTIE)/Hg/INC.7/INF/6).

٧ - وساهمت شراكة الرئيق العالمية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في إعداد الوثائق المتعلقة بالأنشطة التي تم الاضطلاع بها في إطار الشراكات الطوعية، وغيرها من المواد التي يمكن أن تشكل أساساً للمبادئ التوجيهية المطلوبة بموجب اتفاقية ميناماتا. وأعدت جهة الشراكة المعنية الوثيقة التوجيهية بشأن تعدين الذهب الحرفي والضيق النطاق، بينما تم التماس مساهمة الجهات المعنية الأخرى عن طريق أمانة الشراكة. وعملت الأمانة المؤقتة بشكل وثيق مع أمانة مرفق البيئة العالمية في إعداد الوثائق ذات الصلة بمشروع مذكرة التفاهم بين مؤتمر الأطراف في اتفاقية ميناماتا ومجلس المرفق، ومشروع المبادئ التوجيهية للمرفق. وجرى التماس مساهمة منظمة الصحة العالمية، وبوجه خاص فيما يتعلق بمسألة وسائل الحصول على بيانات الرصد ذات الصلة بفعالية التقييم.

٨ - وبالإضافة إلى اسهامها في إعداد وثائق الاجتماع، دُعيت كل منظمة مساهمة في عمل الأمانة المؤقتة، وبصفة خاصة في مجال دعم التصديق والتنفيذ المبكر، إلى تقديم تقرير مرحلي عن عملها للدورة السابعة. وبناء على ذلك، سيُتاح للجنة في دورتها السابعة تقرير مرحلي عن شراكة الرئيق العالمية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (انظر (UNEP(DTIE)/Hg/INC.7/INF/3)، وتقرير عن الأنشطة التي اضطلعت بها كافة المنظمات الشريكة الأخرى (انظر (UNEP(DTIE)/Hg/INC.7/INF/4).

باء - اجتماعات مكتب لجنة التفاوض الحكومية الدولية

٩ - منذ الدورة السادسة للجنة التفاوض الحكومية الدولية، عُقد اجتماعان للمكتب، أحدهما في ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠١٥ عن طريق التداول من بعد، في حين كان الآخر اجتماعاً مباشراً عُقد في موسكو يومي ١ و٢ تموز/يوليه ٢٠١٥. ومن المقرر عقد اجتماع مباشر ثان في جاكارتا يومي ١٨ و١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦. ومن الأهداف الرئيسية لهذه الاجتماعات حصر نتائج الدورة السادسة للجنة، وضمان التخطيط الكافي للدورة السابعة، والنظر في المسائل التي ينبغي تناولها في الدورة السابعة للجنة، وإجراء مناقشات للاستراتيجيات والسياسات، ووضع الخطط اللوجستية للدورة السابعة. ويمكن الاطلاع على تقارير اجتماعات المكتب على الموقع الشبكي للاتفاقية^(١). وكذلك تناولت هذه الاجتماعات، بوجه خاص، التعاون بين أمانة مرفق البيئة العالمية وأمانة اتفاقيات بازل وروتتردام واستكهولم عن طريق الإحاطات والمعلومات المستجدة التي قدمتها الأمانتان.

١٠ - ودعمت الأمانة المؤقتة تنظيم هذه الاجتماعات عن طريق التحضير اللوجستي، وتوفير المعلومات الضرورية قبل انعقاد الاجتماعات وفي أثناء انعقادها.

(١) <http://mercuryconvention.org/Negotiations/INCBureau/tabid/3827/Default.aspx>

جيم - الاجتماعات الإقليمية استعداداً للدورة السابعة للجنة التفاوض الحكومية الدولية

١١ - في سياق الاستعداد للدورة السابعة للجنة التفاوض الحكومية الدولية، تولت الأمانة المؤقتة أيضاً تنظيم سلسلة من الاجتماعات الإقليمية لمناطق أفريقيا، وآسيا والمحيط الهادئ، ووسط وشرق أوروبا وآسيا الوسطى، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. ودعت حكومات عديدة إلى عقد هذه الاجتماعات لمساعدة المناطق في التحضير للدورة السابعة للجنة والاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف. وستُعقد هذه الاجتماعات على النحو التالي:

- (أ) بالنسبة لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ، في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦ في جاكرتا؛
- (ب) بالنسبة لمنطقة أفريقيا، في الفترة من ٢ إلى ٤ شباط/فبراير ٢٠١٦ في لوساكا؛
- (ج) بالنسبة لمنطقة وسط وشرق أوروبا وآسيا الوسطى، يومي ٣ و٤ شباط/فبراير ٢٠١٦، في برنو، الجمهورية التشيكية؛
- (د) وبالنسبة لمنطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي في الفترة من ٩ إلى ١٢ شباط/فبراير ٢٠١٦ في مونتفيدو.

١٢ - والهدف العام لهذه الاجتماعات هو المساهمة في نجاح الدورة السابعة للجنة بإتاحة الفرصة للبلدان المناطق للتشاور فيما بينها قبل انعقاد الدورة للنظر في وثائق الاجتماعات، ومناقشة المسائل الموضوعية الواردة في جدول أعمال الدورة، وتحديد الأولويات والتحديات الإقليمية، وتيسير التحضير للمواقف الإقليمية. وستتضمن الاجتماعات الإقليمية عرضاً تقدمه الأمانة المؤقتة لوثائق الدورة السابعة، تتبعه مناقشات فيما بين الحكومات، واحتمال إعداد مواقف بشأن مختلف المسائل التي ينبغي تناولها في الدورة السابعة. وسيتم إعداد برنامج العمل المؤقت لكل اجتماع من الاجتماعات الإقليمية بالتعاون مع أعضاء مكتب لجنة التفاوض الحكومية الدولية من المنطقة المعنية.

١٣ - وتنظم الأمانة المؤقتة الاجتماعات الإقليمية، بالتعاون مع المراكز الإقليمية لاتفاقية بازل أو اتفاقية روتردام في البلدان المعنية، وبالتعاون والتنسيق بشكل وثيق مع أمانة اتفاقيات بازل وروتterdam واستكهولم. وتُمول الاجتماعات عن طريق التبرعات المقدمة من حكومة سويسرا بوصفها المساهم الرئيسي، ومن حكومتي ألمانيا وهولندا.

دال - فريق الخبراء التقنيين المعني بإعداد الإرشادات المطلوب إعدادها بموجب المادة ٨ من الاتفاقية

١٤ - منذ الدورة السادسة للجنة التفاوض الحكومية الدولية، نظمت الأمانة المؤقتة اجتماعين لفريق الخبراء التقنيين الذي أنشأه مؤتمر المفوضين من أجل إعداد المواد التوجيهية المطلوبة بموجب المادة ٨ من الاتفاقية، وبذلك بلغ مجموع الاجتماعات التي عقدها فريق الخبراء ثمانية اجتماعات.

١٥ - وعُقد الاجتماع الثالث لفريق الخبراء الذي استضافته جنوب أفريقيا في بريتوريا في الفترة من ٢ إلى ٦ آذار/مارس ٢٠١٥. وعُقد اجتماع صغير للقيادات المشاركة المسؤولة عن مختلف القطاعات في جنيف يومي ١١ و١٢ حزيران/يونيه ٢٠١٥ لوضع مشروع الإرشادات بشأن أفضل التقنيات وأفضل الممارسات البيئية المتاحة في صيغته النهائية قبل تعميم الإرشادات لتلقى تعليقات الجمهور. واتاحت الأمانة المؤقتة مشروع الإرشادات على الموقع الشبكي للاتفاقية، وجمعت التعليقات لينظر فيها فريق الخبراء في اجتماعه الرابع.

١٦ - عُقد الاجتماع الرابع في استكهولم في الفترة من ٧ إلى ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ بدعم من الحكومة السويدية، فضلاً عن دعم الاتحاد الأوروبي.

١٧ - وقدمت كل من الشراكة العالمية بشأن الزئبق التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وأمانة اتفاقيات بازل وروتterdam واستكهولم خبيراً لكل اجتماع من اجتماعات الفريق. وساهم هؤلاء الخبراء في المناقشات المتعلقة بالإرشادات بشأن أفضل التقنيات وأفضل الممارسات البيئية المتاحة، مع تقديمهم لمساهمات على أساس الخبرة التقنية والتجربة في مجال الاتفاقية على حد سواء فيما يتعلق بإعداد المواد الإرشادية. وفي سياق إعداد مواد المساهمة في اجتماعات الفريق، استندت الأمانة أيضاً إلى المواد ذات الصلة التي تم إعدادها في السابق في إطار اتفاقية استكهولم.

هاء - فريق الخبراء العامل المخصص المعني بالتمويل الذي أنشئ في الدورة السادسة للجنة التفاوض الحكومية الدولية المعنية بالزئبق

١٨ - أنشأت لجنة التفاوض الحكومية الدولية في دورتها السادسة التي عُقدت في بانكوك في الفترة من ٣ إلى ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، فريق الخبراء العامل المخصص المعني بالتمويل للعمل في الفترة الفاصلة بين دورتها السادسة والسابعة. وتمثلت ولاية الفريق في تقديم المساهمة في عمل اللجنة في دورتها السابعة فيما يتعلق بتنفيذ الفقرة ٦ من قرار مؤتمر المفوضين المعني باتفاقية ميناماتا فيما يتعلق بالترتيبات المالية (UNEP(DTIE)/Hg/CONF/4، المرفق الأول)، حيث طُلب إلى اللجنة وضع مقترح بشأن المؤسسات المضيفة للبرنامج الدولي المحدد، بما في ذلك الترتيبات الضرورية مع المؤسسة المضيفة، فضلاً عن إرشادات بشأن تشغيل البرنامج وفتوته من أجل أن ينظر فيه مؤتمر الأطراف في اجتماعه الأول.

١٩ - واجتمع فريق الخبراء العامل المخصص مرة واحدة في الفترة من ٢٦ إلى ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ في ساو باولو، البرازيل، بدعوة من الحكومة البرازيلية، وبدعم مالي من حكومة ألمانيا.

٢٠ - ونظمت الأمانة المؤقتة الاجتماع بدعم لوجستي من المركز الإقليمي للمساعدة التقنية ونقل التكنولوجيا لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي التابع لاتفاقية استكهولم. وبالإضافة إلى التحضيرات اللوجستية، حسب طلب اللجنة في دورتها السادسة، دعت الأمانة المؤقتة الحكومات إلى تقديم تعليقاتها بشأن ولاية فريق الخبراء العامل المخصص، كما جمعت هذه التعليقات، وأعدت، في جملة أمور، وثيقة تحدد الخيارات بالنسبة للمؤسسات المضيفة للبرنامج الدولي المحدد، والمعلومات المتاحة عن الترتيبات مع المؤسسات المضيفة. وساعدت الأمانة المؤقتة أيضاً في تصريف أعمال الاجتماع، وأعدت وثائق معلومات أساسية إضافية لدعم فريق الخبراء العامل المخصص والرؤساء المشاركين في أداء عملهم.

ثالثاً - دعم التصديق على اتفاقية ميناماتا وتنفيذها المبكر

٢١ - بالإضافة إلى عملها دعماً للجنة التفاوض الحكومية الدولية وأنشطتها، دعمت الأمانة المؤقتة أيضاً الأنشطة على المستويين الوطني والإقليمي لتيسير التصديق والتنفيذ المبكر لاتفاقية ميناماتا.

تنظيم حلقات عمل دون إقليمية وإقليمية لبناء القدرات وإذكاء الوعي

٢٢ - واصلت الأمانة المؤقتة، بالتعاون مع المكاتب الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وأمانة اتفاقيات بازل وروتterdam واستكهولم، والمراكز الإقليمية ذات الصلة التابعة لاتفاقيتي بازل واستكهولم، إنجاز البرنامج الخاص بحلقات العمل المعني بإذكاء الوعي على الصعيد دون الإقليمي الذي بدأته في آذار/مارس ٢٠١٤ لمساعدة

البلدان في التحضير للتصديق والتنفيذ المبكر لاتفاقية ميناماتا. ونتيجة لذلك، نُظمت أربع حلقات عمل دون إقليمية على النحو التالي:

(أ) حلقة عمل أمريكا الوسطى: ٢٦-٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، مدينة مكسيكو؛

(ب) حلقة عمل منطقة البحر الكاريبي: ١٩-٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥، بورت أوف اسبين؛

(ج) حلقة عمل منطقة المحيط الهادئ: ١٩-٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥، أيبيا؛

(د) حلقة عمل وسط وشرق أوروبا وآسيا الوسطى: ١٨-٢٠ شباط/فبراير ٢٠١٥، مينسك.

٢٣ - والهدف من هذه الجولة الأولى من حلقات العمل الأربعة عشرة التي نُظمت في الفترة من آذار/مارس ٢٠١٤ إلى شباط/فبراير ٢٠١٥ هو تحسين فهم الاتفاقية، وإطلاع المشاركين على عملية التوقيع والتصديق والتنفيذ. وكانت المسائل الخاصة بتوفير المعلومات عن مصادر الدعم المتاحة، وتهيئة فرص تبادل الآراء، واتخاذ الإجراءات في المناطق دون الإقليمية جزءاً من هذه العملية. وأخيراً خلصت كل حلقة من حلقات العمل إلى أن يضع كل بلد مشارك خريطة طريق تحدد التدابير التي ينبغي اتخاذها على الصعيد الوطني من أجل المضي قدماً نحو التصديق والتنفيذ. وعن طريق مشاركة ممثليها في حلقات العمل، اطلعت الوكالات المنفذة على الأنشطة المخططة على الصعيد الوطني. وقد هيأت حلقات العمل أيضاً فرصة لتنسيق العمل في أثناء الفترة المؤقتة، بما في ذلك الأنشطة التمكينية التي أُجريت بدعم مرفق البيئة العالمية. وساهمت في حلقات العمل أمانات اتفاقيات بازل وروتدام واستكهولم، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، ومنظمة الصحة العالمية.

٢٤ - وعلى سبيل المتابعة، نظمت الأمانة المؤقتة، بالتعاون مع أمانة اتفاقيات بازل وروتدام واستكهولم جولة إضافية من حلقات العمل جاء تنظيمها في هذه المرة على الصعيد الإقليمي ومباشرة بعد الاجتماعات الإقليمية للتحضير لاجتماعات مؤتمر الأطراف في اتفاقيات بازل وروتدام واستكهولم التي انعقدت في أيار/مايو ٢٠١٥. وهيأت حلقات العمل المذكورة فرصة للبلدان للإبلاغ عن التقدم المحرز بشأن الأنشطة المحددة في خريطة الطريق التي وضعها كل بلد في حلقات العمل دون الإقليمية، وهيأت أيضاً فرصة للأمانة المؤقتة لنشر معلومات وإرشادات إضافية بشأن المسائل الرئيسية التي تثير اهتمام كل منطقة. وهيأت أيضاً فرصة للمزيد من مناقشة مجالات التعاون المحتملة في الأقاليم، فضلاً عن التحضيرات للدورة السابعة للجنة التفاوض الحكومية الدولية، والاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف. وتضمنت حلقات العمل أيضاً جلسة مشتركة مع الاجتماعات الإقليمية لاتفاقيات بازل وروتدام واستكهولم التي تركز على الموارد المالية للمواد الكيميائية والنفايات، وأهداف التنمية المستدامة، والتعاون والتنسيق بين اتفاقيات بازل وروتدام واستكهولم واتفاقية ميناماتا. ونُظمت حلقات العمل الإقليمية على النحو التالي:

(أ) حلقة عمل آسيا والمحيط الهادئ: ١٧-٢٠ آذار/مارس ٢٠١٥، جاكرتا؛

(ب) حلقة عمل أفريقيا: ٢٤-٢٧ آذار/مارس ٢٠١٥، نيروبي؛

(ج) حلقة عمل وسط وشرق أوروبا وآسيا الوسطى: ٧-١٠ نيسان/أبريل ٢٠١٥، براتيسلافا؛

(د) حلقة عمل أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي: ١٤-١٧ نيسان/أبريل ٢٠١٥،

مونتيفيديو.

- ٢٥ - شاركت أيضاً في حلقات العمل المذكورة المنظمات الحكومية الدولية، والهيئات التابعة للأمم المتحدة، والكيانات الأخرى التي تؤدي أدواراً هامة في دعم الجهود الرامية إلى تحقيق التصديق والتنفيذ المبكر للاتفاقية، بما فيها مرفق البيئة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، ومنظمة الصحة العالمية، والمراكز الإقليمية لاتفاقيتي بازل واستكهولم، والعديد من المنظمات غير الحكومية النشطة في مختلف المناطق. وقدمت هذه المنظمات عروضاً عن الدعم المتاح للبلدان من أجل التصديق والتنفيذ المبكر لاتفاقية ميناماتا.
- ٢٦ - ويمكن الاطلاع على التقارير عن حلقات العمل دون الإقليمية والإقليمية على الموقع: www.mercuryconvention.org/AwarenessRaising/Workshops/tabid/3800/Default.aspx.

دعم البرامج التجريبية على الصعيد الوطني والإقليمي

- ٢٧ - واصلت الأمانة المؤقتة دعمها للمشاريع التجريبية على الصعيد الوطني الرامية إلى تعزيز الأنشطة التي تهدف إلى تحقيق تصديق الاتفاقية وتنفيذها في عدد من البلدان. وشملت الأنشطة الرئيسية التي تم الاضطلاع بها على المستوى القطري وضع قوائم لحصر المسائل المتعلقة باستخدامات الزئبق، وانبعاثاته، واطلاقاته، فضلاً عن الاستعراض القانوني واستعراض السياسات، والتقييم. وتدعم الأمانة المؤقتة أيضاً، بالتعاون مع المنظمات الشريكة، تنفيذ المشاريع التجريبية على الصعيد الإقليمي، بما في ذلك دعم مشروع لتحديد مستويات الزئبق في شعر النساء في سن الإنجاب في بلدان مختارة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، فضلاً عن مشروع تنظيم حلقة عمل دون إقليمية معنية بأحكام الاتفاقية الخاصة بملاغم الأسنان لبلدان مختارة من البلدان الناطقة باللغة الفرنسية في نيسان/أبريل ٢٠١٥ في أبيدجان. وسيستمر هذا الدعم حتى عام ٢٠١٦.

الأنشطة الإضافية في مجال الاتصال وإذكاء الوعي

- ٢٨ - توسعت أنشطة الاتصال الخاصة بالاتفاقية بفضل استضافة موقعها الشبكي على منبر وفرته أمانة اتفاقيات بازل وروتتردام واستكهولم بالإضافة إلى الدعم التقني الذي قدمته هذه الأمانة فيما يتعلق بصيانة الموقع ومواصلة تطويره. ومنذ الدورة السادسة للجنة، عملت الأمانة المؤقتة على تحسين نشر المعلومات على الموقع الشبكي للاتفاقية، بما في ذلك عن طريق نشر الوثائق الداعمة المستكملة.
- ٢٩ - ودعمت الأمانة المؤقتة تنظيم حدث خاص رفيع المستوى في نيويورك في ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ استضافته حكومات اليابان، وسويسرا، والولايات المتحدة الأمريكية، وأوروغواي لتعزيز التصديق على الاتفاقية على هامش الدورة السبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة. وأعلنت حكومتا تشاد وساموا تصديقهما على الاتفاقية، وأودعتا صكّي التصديق في أثناء هذه المناسبة.

رابعاً - الأنشطة الأخرى التي اضطلعت بها الأمانة المؤقتة

- ٣٠ - شاركت الأمانة المؤقتة في عدد من العمليات مع فرع المواد الكيميائية والنفايات، وأمانة اتفاقيات بازل وروتتردام واستكهولم، وأمانة النهج الاستراتيجي للإدارة العالمية للمواد الكيميائية. وساهمت أيضاً في العمل بشأن إدماج الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات في أهداف التنمية المستدامة، فضلاً عن إنشاء البرنامج الخاص لدعم التعزيز المؤسسي على الصعيد الوطني من أجل تنفيذ اتفاقيات بازل وروتتردام واستكهولم، واتفاقية ميناماتا، والنهج الاستراتيجي للإدارة العالمية للمواد الكيميائية.

٣١ - وقدم أعضاء الأمانة المؤقتة الدعم اللوجستي والفني لاجتماعات مؤتمر الأطراف في اتفاقيات بازل وروتريام واستكهولم التي انعقدت في جنيف في الفترة من ٤ إلى ١٥ أيار/مايو ٢٠١٥، فضلاً عن الدعم الذي قدموه للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية الذي انعقد في جنيف في الفترة من ٢٨ أيلول/سبتمبر إلى ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥.

٣٢ - وأخيراً شاركت الأمانة المؤقتة في معتكف مشترك بين مرفق البيئة العالمية، وأمانة اتفاقيات بازل وروتريام واستكهولم، والأمانة المؤقتة لاتفاقية ميناماتا نُظِم في جنيف في ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥. وشاركت أيضاً في عدد من الاجتماعات ذات الصلة بالزئبق وبرنامج المواد الكيميائية والنفايات، وهي المؤتمر الدولي المعني بالزئبق بوصفه مادة ملوثة على الصعيد العالمي الذي انعقد في جيغو، جمهورية كوريا، في الفترة من ١٤ إلى ١٩ حزيران/يونيه ٢٠١٥، والاجتماع المشترك السنوي لتعزيز التعاون والتنسيق فيما بين المراكز الإقليمية في إطار اتفاقيتي بازل واستكهولم الذي انعقد في جنيف في الفترة من ٥ إلى ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥.

خامساً - تمويل عمل الأمانة المؤقتة

٣٣ - ما كان من الممكن أن تنجز الأمانة المؤقتة الأنشطة الواردة وصفها أعلاه دون الدعم المالي السخي الذي قدمته على أساس طوعي حكومات النمسا، وبلجيكا، وكندا، والصين، والدانمرك، وفرنسا، والاتحاد الأوروبي، وفنلندا، وألمانيا، واليابان، وهولندا، والنرويج، والسويد، وسويسرا، والولايات المتحدة الأمريكية.

سادساً - استنتاج

٣٤ - ربما ترغب اللجنة في الإحاطة علماً بالأنشطة التي اضطلعت بها الأمانة المؤقتة حتى الآن، وتشجيع الحكومات وغيرها من الجهات الأخرى على أن تحذو نفس الحذو للمساهمة في الأنشطة الجارية في الوقت الحالي. وربما ترغب اللجنة أيضاً في توفير الإرشادات للأمانة المؤقتة بشأن مواصلة العمل الذي قد يكون ضرورياً، وأي مسائل أخرى مثيرة للاهتمام.